أظُـنّ انْـهِـلالَ الـدّمْـعِ لـيـسَ بـمُـنْـتَـهٍ
عَـنِ الـعَـيـنِ حـتـى يـضْـمـحِـلّ سَـوادُهَـا(١)
لَـحُـقّ لـقَـيـسٍ أنْ يُـبـاحَ لَـهُ الـحِـمَـى
وَأن تُـعـقَـرَ الـوَجْـنـاءُ إن خَـفّ زَادُهـا(٢)

أرق مقلتيك

يهجو ربيعة بن مالك:

[من الوافر]

إذا مـا بِـتَّ بـالـرَّبَـعِـيّ لَـيْـلاً،
فـأرّقْ مُـقْـلَـتَـيْـكَ عَـنِ الـرُّقـادِ
نَـزَلْـتَ فـكـانَ حَـظّـكَ مـن قِـرَاهُـمْ
طُـرُوقـاً إنْ نَـزَلْـتَ بِـغَـيْـرِ زَادِ(٣)
يَـظَـلّ يُـعَـارِضُ الـرَّبَـعِـيَّ خَـطٌّ
بِـنَـعـلِ الـسّـيْـفِ مـن قِـصَـرِ الـنّـجـادِ(٤)

دعوتك واليمامة دون أهلي

يمدح عبد العزيز بن الوليد:

[من الوافر]

أرَاحَ الـحَـيُّ مـنْ إرَمِ الـطّـرادِ،
فَـمـا أبْـقَـوْا لِـعَـيْـنِـكَ مِـنْ سَـوَادِ(٥)
أُرَائـي الـكَـاشِـحِـيـنَ وأتّـقِـيـهِـمْ،
كَـأنّـي كـاشِـحٌ لَـهُـمُ مُـعـادي(٦)

---

(١) يضْمَحِلُّ: ينتهي ويزول. (٢) الوجناء: الناقة الشديدة.
(٣) القرى: ما يقدّم للضيف، طروقاً: أتى القوم ليلاً.
(٤) قصر النجاد: قصر محمل السيف وهي صفة للجبان.
(٥) إرم: جمعها آرام: الحجارة تنصب في المفازة يهتدى بها، الطّراد: الرّمح القصير. ولعل «إرم الطراد» اسم موضع.
(٦) أُرائي، من راء: أظهر خلاف ما هو عليه، الكاشح: العدوّ الباطن العداوة.